

« أخبرنا »

قصة قصيرة بقلم : ساتياجيت راى (★)

Satiajit Ray

(اليابان - مدينة أوساكا فى ١٢ مارس) .

هنا مظاهرة علمية ٠٠ يحضرها أكثر من ثلاثمائة عالم ومائة صحفى
من كل انحاء العالم .

وضع (أخبرنا) على قاعدته الشفافة ذات الأرجل الثلاث ٠٠ فوق
منصة صالة المحاضرات بمعهد (ناسمورا) للتكنولوجيا ، وعندما دخل
اثنان من عمال المعهد يحملان الكرة البلاستية الناعمة ٠٠ دوت القاعة
بتصفيق جماعى صاخب .

هذا الجهاز الذى يستطيع الاجابة عن مليون سؤال دون ارهاق ،
لا يزيد حجمه عن حجم كرة القدم ، ويزن اثنين واربعين كيلو جراما فقط ،
لكنه يحمل المفاجأة الكاملة المذهلة لجمهور الحاضرين .

والحق أنه فى عصر العاظم المنعاطم هذا ، لا حاجة الى أن يزيد حجم
جهاز مهما كان معقدا عن هذا الحجم ، وهذا منطقى مع تقدم العلم ، فمنذ
خمسسين عاما فقط ، عندما كان جهاز الراديو بملحقاته يحتاج الى غرفة

(★) ساتيا جيت راى .

- مخرج سينمائى هندى حاصل على جائزة الاوسكار ٠٠٠ توفى فى أوائل
التسعينات وهو يقترب من السبعين .

- مدرسة عالمية متفردة فى الاخراج السينمائى تناولتها كتب عديدة .

- أحد أساتذة السينما الجادة فى هذا القرن ، لذلك فان أفلامه تحدث دويا فى
المهرجانات الدولية .

- كاتب ومفكر ، طموحاته الفنية والأدبية وأشواقه الى العالم الافضل والى عناق
المجهول ٠٠ لا تتسع لها أعمار مئات البشر .